



زانكوۆى سه لاهه دين - هه ولبير  
Salahaddin University-Erbil

## تفريق الزوجين وآثار التربية السلبية على الأولاد (دراسة تحليلية)

### مشروع بحث

مقدم إلى قسم (التربية الدينية) في كلية العلوم الإسلامية – أربيل  
كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في العلوم الإسلامية

إعداد:

سيفه ر نطيف عبدالله

بإشراف:

م.م: داليا خالد

هـ ١٤٤٣

ك٢٧٢٢

م٢٠٢٢

الإستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ، وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

النسء ٥٣:٤١

## الاهداء :

إلى من تاقت نفسي لشفاعته واشتاقت روعي لرؤيته خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من ربباني صغيراً، ومهدا لي الطريق إلى العلم والنجاح: أمي وأبي.

إلى أساتذتي الأفاضل في كلية الشريعة.

إلى موكب النور من أهل الخير والإيمان.

إلى كل من علمني حرفاً في هذه الحياة..

إلى كل من تمنى لي الخير .

الباحثة

## شكر وعرفان

انطلاقاً لقول النبي ﷺ: ((لا يَشْكُرُ اللهُ من لا يَشْكُرُ النَّاسَ))<sup>(١)</sup>، ربنا لك الحمد والشكر والثناء كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك ومجدك، لك الشكر يا ربي على ما أنعمت عليّ من نعم لا تحصى، ومنها إتمامي بفضلك وتوفيقك ومنتك عليّ هذه إتمام بحثي .

◊ كما وأرى لزاماً عليّ في ختام عملي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الذين رافقني فضلهم أثناء عملي هذا وقبله.

◊ أتوجه بخالص الشكر، وعظيم الأمتنان إلى مدرستي ومعلمتي وقدوتي الفاضلو داليا خالد - حفظها الله وأطال في عمرها ورعاها - والتي كان لي الشرف في قبولها بالإشراف على رسالتي، واستقائي من علمها، فكانت نعم المعلم والمربي، فلم يتوان عن نصحي وارشادي وتشجيعي على إنهاء كتابتي، رغم انشغالها وضيق وقته، وعظم مسؤولياتها، فأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء، ويجعل ذلك في ميزان حسناتها، ويسدد على طريق الحق خطاه.

◊ وأقدم شكري إلى الأساتذة الأجلاء في كلية العلوم الإسلامية، والمسؤولين عن قسم التربية الإسلامية .

◊ فلهم ولكل الذين أخذوا بيدي تربية ونصحا وتعلّماً وتوجيهاً في حياتي أقدم جزيل الشكر والعرفان، وأدعو لهم من الله أن يجزيهم خير الجزاء.

(١) أخرجه أبو داود ١٨٨٧/٧، برقم (٤٨١١)، والتزمذي ٣٣٩/٤، برقم (١٩٥٤)، وقال: "هذا حديث صحيح".

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إستهلال
ب	الإهداء
ت	الشكر و العرفان
ث	المحتويات
٢-١	المقدمة
١٠-٣	المبحث الأول شرح مفردات عنوان البحث و الحالات التي يجوز فيها التفريق:
٤	المطلب الأول : شرح مفردات عنوان البحث
٨	المطلب الثاني : الحالات التي يجوز فيها التفريق
١١٠١٦	المبحث الثالث: الآثار التربوية السلبية للتفريق على الأولادو كيفية التعامل مع الاولاد المتضررين من التفريق
١٢	المطلب الأول: الآثار التربوية السلبية للتفريق على الأولاد:
١٦	المطلب الثاني : كيفية التعامل مع الاولاد المتضررين من التفريق
١٧	الخاتمة
١٨	قائمة المصادر والمراجع

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تشمل اسس تربية الابناء في الاسلام جميع الجوانب الشخصية والحياة، و تعني التربية أن ينشأ الإنسان نشأة سوية وأخلاقية، ليصير الأفراد صالحين في المجتمع، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم، ولهم الأخلاق الحميدة والعقائد الصحيحة، والإسلام يدعو إلى الإحسان والرفق في تربية الأبناء وتوجيههم، حيث أن بهذه الطريقة يغرسون اللطف والقيمة العاطفية في أذهان الأبناء.

وتعتبر التربية أساس بناء أي مجتمع سليم، حيث أن الأبناء هم صانعو الغد والمستقبل، لذلك يركز المجتمع والإسلام اهتمامهم على التربية السليمة، ولأن الطفل من أئمن الأشياء التي يمكن أن يحصل عليها الإنسان من الله تعالى، وقد قال تعالى في كتابه العزيز (المالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا).

والإنسان ملزم بالحفاظ على هذه الثروة النفيسة وتكريس كل وقته وطاقته لها، ولأنهم بناءة المستقبل، فإن الأبناء قد يكونون متعلمين بشكل كامل، ولكن يجب تطوير وتحسين التربية وخاصةً في الدين والأخلاق.

## أهمية الموضوع:

(١) تعريف بمفردات البحث  
(٢) بيان الآثار التربوية السلبية على الأولاد في حالة التفريق وكيفية التعامل مع الأولاد في هذه الحالة .

(٣) بيان الحالات التي يجوز فيها التفريق بين الزوجين .  
(٤) استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع الأولاد المتضررين في حالة التفريق الزوجين .  
(٥) تذكير الناس بالالتزام بأخلاقيات الإسلام وأحكامه في التعامل مع حالة التفريق .

## مشكلة البحث:

✳ قلة الكتب العلمية في المكتبة الكلية بهذه الموضوع.

✳ قليل الوقت وكثير الإمتحانات الشهرية .

## هدف البحث :

تهدف البحث إلى التعرف على الحالات التي يجوز فيها التفريق .وكيفية التعامل مع الأولاد لحقيق استقرار حياة الأولاد وعدم آثار السلبية في المجتمع .

## خطة البحث:

يتكون البحث من المقدمة والمبحثين والنتائج البحث كالاتي:

- \* المبحث الأول شرح مفردات عنوان البحث و الحالات التي يجوز فيها التفريق
- \* ويتضمن من المطلبين:
- \* المطلب الأول : شرح مفردات عنوان البحث
- \* المطلب الثاني : الحالات التي يجوز فيها التفريق
- \* المبحث الثالث: الآثار التربوية السلبية للتفريق على الأولادو كيفية التعامل مع الاولاد المتضررين من التفريق
- \* ويتضمن من المطلبين:
- \* المطلب الأول: الآثار التربوية السلبية للتفريق على الأولاد
- \* المطلب الثاني : كيفية التعامل مع الاولاد المتضررين من التفريق

## النبحث الأول

شرح مفردات عنوان البحث و الحالات التي يجوز فيها التفريق:

المطلب الأول :

شرح مفردات عنوان البحث

المطلب الثاني :

الحالات التي يجوز فيها التفريق



## المطلب الأول

### شرح مفردات عنوان البحث:

#### التفريق لغة:

التفريق مصدر فرق ، و اصل الكلمة فرق بين الشيئين على وزن نصر، والفرقة اسم من فارقه مفارقة وفراقاً (١) ، والفرق خلاف الجمع والاسم فرقه وتفريق ، والمصدر فرقة للافتراق ، وفارق الشيء باينه ، والفرق الفصل بين الشيئين (٢) .

وتفرق الرجلان : ذهب كل منهما في طريق (٣) .

ويقع التفريق على عدة معان متقاربة ؛ منها (٤) :

١ - التجزئة والقسمة ، يقال : فرق الأشياء : أي قسمها ووزعها .

٢ - التمييز ، يقال : فرق بين الأشياء : إذا ميز بعضها من بعض .

٣ - التبدد ، يقال : تفرق الشيء : أي تبدد وتلاشى .

٤ . الفصل ، يقال : فرق بين الشيئين : أي فصل بينهما ، ويقال فارقه مفارقة : انفصل عنه وبأينه .

**التفريق اصطلاحاً :** عرفها الكاساني بقوله: "التفريق إبطال ملك النكاح على الزوج " (٥) .  
وعرفها من العلماء المعاصرين الدكتور رمضان الشرئباصي بقوله : " الفرقة بين الزوجين هي انحلال رابطة الزوجية وانقطاع العلاقة بين الزوجين بسبب من الأسباب " (٦) .

(١) مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ٢٣٨/١ .

(٢) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور ، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، مادة فرق، ١٠/٢٤٣ .

(٣) ينظ لسان العرب، ر: محمد بن مكرم الشهير بابن منظور : مادة ( فرق ) ١٠/٢٤٣ وما بعدها ، أحمد الفيومي المقرئ : المصباح المنير، المكتبة العلمية - بيروت، مادة ( فرق ) ص ٢٤٣ وما بعدها ، مجد الدين الفيروز آبادي : القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، مادة ( فرق ) ٣/٢٨٣ .

(٤) القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، سعدي أبا جيب : دار الفكر. دمشق - سورية، الطبعة: تصوير ١٩٩٣ م الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م مادة ( فرق ) : ٢٨٤ .

(٥) بدائع الصنائع ، الكاساني : دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٢/٣٣٠ .

(٦) أحكام الأسرة في الشريعة الإسلامية ، د. رمضان علي السيد الشرئباصي ، ط ١، منشورات الحلبي الحقوقية، سنة ٢٠٠٢ م، ٢٢٥ .

## الأثار لغة:

قال ابن فارس: (أثر: الهمزة والثاء والراء له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، وذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي... قال الخليل: والأثر بقية ما يُرى من كل شيء، وما لا يرى بعد أن تبقى فيه عُلقه. والأثار الأثر، كالفلاح والفلاح، والسداد والسدد. قال الخليل: أثار السيف ضربته، وتقول: (من يشتري سيفي وهذا أثره)، يضرب للمُجرب المُختبر... قال الخليل: والأثر الاستقفاء والاتباع)(١).

وقال الراغب الأصفهاني: (أثرُ الشيء: حصول ما يدلُّ على وجوده، يقال: أثار وأثر، والجمع: الآثار. قال الله تعالى: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا)، (وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ)، وقوله: (فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ). ومن هذا يقال للطريق المستدل به على مَنْ تقدَّم: آثار، نحو قوله تعالى: (فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ)، وقوله: (هُمُ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي). ومنه: سمت الإبل على أثاره، أي: على أثر من شحم، وأثرت البعير: جعلت على خفه أثره، أي: علامة تؤثر في الأرض ليستدل بها على أثره، وتسمَّى الحديدية التي يعمل بها ذلك المئثرة. وأثر السيف: جوهره وأثر جودته، وهو الفرند، وسيف مأثور. وأثرت العلم: رويته، أثره أثراً وأثاره وأثره، وأصله: تتبعت أثره. (أو أثاره من علم)، وقُرئ: (أثرة) وهو ما يروى أو يكتب فيبقى له أثر. والمأثر: ما يروى من مكارم الإنسان، ويستعار الأثر للفضل)(٢).

وقال ابن منظور: (أثر: بقية الشيء، والجمع آثار وأثور. وخرجت في إثره و في أثره أي بعده... والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء. وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً)(٣). وفي المعجم الوسيط: (الأثر: العلامة. والأثر لمعان السيف. وأثر الشيء: بقيته)(٤). وبذلك يتضح ان للأثر في اللغة ثلاثة معانٍ هي:

- ١- ذكر الشيء: جاء في الصحاح: (الأثر مصدر الحديث: إذا ذكرته عن غيرك، ومنه حديث مأثور، أي ينقله الخلف من السلف)(٥).
- ٢- رسم الشيء الباقي: قال الفراهيدي: (والأثر بقية ما يُرى من كل شيء وما لا يرى بعد أن تبقى فيه علقه)(٦).

(١) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ٤٢ / ١ - ٤٣.

(٢) أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المفردات، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ، ٦٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ٤٢ / ١.

(٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، ٥.

(٥) زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، ٢ / ٥٧٤-٥٧٥.

(٦) العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٢٣٦ / ٨.

وقال ابن منظور: (الأثر بقية الشيء، والجمع آثار، وأثور، ومنه آثار الدار، وأثر السيف) (١).

٣- تقديم الشيء: يقال ائثرت أفعل كذا معناه أفعل أول شيء مقدم على غيره، ومنه الإيثار يقال أئثرت فلان قدمته. قال ابن الأعرابي: (معناه أفعل أول كل شيء) (٢).

أما الراغب الأصفهاني فإنه يرى بأن مادة (أثر) أصلها معنى واحد، وهو حصول ما يدل على وجود (٣)، وقال بذلك أيضاً حسن المصطفوي في ما ذهب إليه وذلك بقوله: (إن الأصل الواحد في هذه المادة هو الأثر، أي ما يدل على الشيء، وما يبقى من آثار وجوده ومن مصاديقه الحديث المأثور، أثر الضربة، السنة النبوية) (٤).

#### الأثر اصطلاحاً:

قال الجرجاني: (الأثر: له ثلاثة معانٍ: الأول: بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني: بمعنى العلامة، والثالث: بمعنى الجزء) (٥).

وقال المناوي: (الأثر: حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة) (٦).

نعم، إن الأثر في الاصطلاح له عدة استعمالات بحسب العلم الذي هو داخلٌ فيه، فله في علم الحديث استعمال، وله في علم التفسير استعمال، وكذلك له في علم الأصول استعمالٌ خاصٌ أيضاً.

(١) لسان العرب، ابن منظور، ٤ / ٥.

(٢) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ١ / ٥٤.

(٣) المفردات، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، : ٦٢.

(٤) التحقيق في كلمات القرآن، المصطفوي، ١ / ٣٥.

(٥) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من

العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، : ١١.

(٦) التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي، : ٣٨.

## تعريف التربية لغة:

بالنظر في معاجم اللغة العربية، نجد أن مفهوم التربية لغة يرجع إلى أصلين وهما:

التربية من ربا يربو رباً وربواً، وتحتة تدرج عدة معاني:

- الزيادة والنماء: مأخوذة من الفعل ربا، وهي الزيادة والنماء المتوازن بين الجسم والعقل، فعندما يتزود العقل بأنواع المعرفة المختلفة، وألوان الثقافة، عندها يتغذى العقل، وتكبر مدركاته، فيزكو وينمو، ولا يمكن أن ينمو العقل بلا نمو الجسم السليم، وذلك بتغذيته ورعايته صحياً، ليعرعرع بعافية جيدة، فيتحمّل تكاليف الحياة، وما يتبعها، وقد نما عقله، وتربى جسمه، وصفت نفسه، وزكت روحه (١).
- نشأ: يُقال ربي فلان في بني فلان أي نشأ فيهم، وهي الرعاية والعتاية بالأطفال في السنوات الأولى، بفرعها؛ وهما الرعاية الجسمية، والرعاية الخلقية المتمثلة في تربية الطفل لإكسابه أساسيات قواعد السلوك ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها.
- التغذية: يُقال ربيته أي غذوته وهو لكل ما ينمي كالزراع والولد، وهي تغذية الجسم بكل ما يحتاج إليه من مأكّل ومشرب، وتربيته بالأخلاق والمفاهيم، وكل ما يحتاجه الإنسان لمساعدته على الخوض في غمار الحياة، وحتى يصبح قوياً على تحمل تكاليف الحياة ومشقاتها، فتغذية الإنسان والوصول به إلى الكمال هو المعنى للتربية، ويقصد بهذا المفهوم كلّ شيء يُغذي الإنسان جسماً وعقلاً وروحاً وإحساساً ووجداناً وعاطفة (٢).

التربية اسم مشتق من ربّ يربّ (٣)، ويندرج تحتة عدة معاني منها:

- الملك والقيام عليه وتديبر أموره.
- الإصلاح والإتمام.
- الحفظ والرعاية.
- السياسة وتولي الأمر.
- الجمع والزيادة.

(١) القموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ٣٦٤/٤.

(٢) الصحاح، اسماعيل بن حامد الجوهري، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٠.

(٣) النهاية في غريب الأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ / ١١٨٩ م تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، [١-٥]، ٢، باب الرءاء مع الباء، ٤٥٠.

## تعريف التربية اصطلاحاً:

التربية اصطلاحاً هو عملية نمو واكتساب للخبرة، واستخراج ما لدى الفرد من قدرات كامنة وتنميته خُلُقياً وعقلياً، لإحداث تغيير مرغوب فيه في سلوك الفرد خاصة وفي المجتمع عامة، بواسطة تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به من أفراد وكائنات حية وغيرها (١).

---

(١) مفهوم التربية الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم وتطبيقاته من خلال البيئة المدرسية، بلغيث بن أحمد بن عيد الله الغانمي: ٢٨.

## المطلب الثاني:

### الحالات التي يجوز فيها التفريق:

يعتبر التفريق القضائي أحد الصور التي يكون فيها الانفصال جبراً عن الزوج، وتمكين الزوجة من إنهاء هذه الرابطة بحكم القاضي، في حال لم تفلح الطرق الاختيارية كالطلاق أو الخلع، والتفريق قد يكون طلاقاً في حالات عندما يكون لأسباب معيّنة، وقد يكون فسخ للعقد من أساسه في حالات أخرى<sup>(١)</sup>.

حالات التفريق القضائي بين الزوجين تتعدّد أسباب التفريق القضائي بين الزوجين بحسب ما يأتي:

### التفريق لعدم الإنفاق :

الأصل في الشرع أن يُنفق الزوج على زوجته، فإن امتنع عن ذلك فإنه يُفَرَّق بينهما بحكم القاضي، وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء من الشافعية، والمالكية، والحنابلة، واستدلوا على ذلك بقوله -تعالى-: (وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَّنَعْتَدُوا). سورة البقرة، آية: ٢٣١، فإمساکها دون الإنفاق عليها يحقّق ضرراً كبيراً لها.

أمّا الحنفية فذهبوا إلى عدم جواز التفريق لهذا السبب؛ فالزوج قد يكون فقيراً بعد أن كان صاحب مال، مستدلين بقوله -تعالى-: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ)، سورة الطلاق، آية: ٧، فإن كان رزقه ضيق فلا ظلم بعدم الإنفاق، ولا يجوز التفريق<sup>(٢)</sup>.

لكن إن كان صاحب مال وامتنع، هنا يكون ظالماً فيجب رفع ظلمه دون الحاجة إلى التفريق أيضاً، كبيع ماله مجبراً أو حبسه، فلا يجوز دفع الظلم بالظلم، والطلاق بهذه الصورة يعتبر طلاقاً رجعيّاً؛ فإذا اختفى سبب التفريق حق لزوجها إرجاعها<sup>(٣)</sup>.

### التفريق لوجود عيوب أو علل:

قسّم الفقهاء العيوب والعلل إلى قسمين:

- عيوب جنسية تمنع وقوع الحقّ الشرعي بينهما.

(١) وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، صفحة ٧٠٤١.

(٢) مصطفى السباعي، المرأة بين الفقه والقانون، صفحة ١١١-١١٢.

(٣) نفس المصدر، ١١٢.

- عيوب لا تمنع وقوع الحق الشرعي، لكنها منقّرة، ويقع الضرر بسببها، وهذه العيوب منها ما يكون بالنساء خاصّة، أو بالرجال خاصّة، ومنها ما يكون مشتركاً بينهما.

وقد اتفق جمهور الفقهاء على جواز التفريق بسبب العيوب، لكن اختلفوا في أن يكون حق التفريق بسبب العيوب خياراً للزوجين، وهذا ما ذهب إليه الجمهور، أم يكون خاصّة للزوجة، وهذا ما ذهب إليه الحنفية؛ معللين ذلك بأنّ الزوج يستطيع دفع الضرر عنه بالطلاق، وقال الجمهور هو حقّ للزوجين؛ لأنّ كلا الطرفين يكون متضرراً. وبالتفريق يُعفى الرجل من نصف المهر إذا كان التفريق قبل الدخول، أما بعد الدخول فيكون إرجاع المهر بالاتفاق بينهما، وقد تعددت آراء الفقهاء في نوع الطلاق في حال التفريق للعيوب؛ فذهب الحنفية والمالكية إلى أنه طلاق بائن، وذهب الشافعية والحنابلة إلى كونه فسخ للعقد<sup>(١)</sup>.

وفيما يأتي تفصيل بالعيوب الخاصة بالرجال والنساء والتي يجوز فيها التفريق<sup>(٢)</sup>.

- العيوب الخاصة بالرجال: الجبّ، وهو قطع الذكر كاملاً، فإن كانت الزوجة لا تعلم بهذا قبل العقد يجوز لها الفسخ، أو العنة: وهي العجز عن إتيان الزوجة مع سلامة العضو، فيحق فيه التفريق لامتناع حصول المتعة، أو الخصاء: وهو قطع جزء من الذكر، ويجوز فيه التفريق أيضاً.
- العيوب الخاصة بالنساء: الرتق: وهو انسداد مكان النكاح؛ لضيق العظم، أو زيادة اللحم، أو القرّن أو العفل: وهو وجود شيء ظاهر مكان النكاح يمتنع فيه الإتيان، والإفضاء: وهو اختلاط مسلك النكاح بمسلك البول أو بمسلك الغائط، واتفق الجمهور في جواز التفريق بسبب هذه العيوب لضياح حقّ الرجل في زوجته.

### التفريق للشقاق :

الشقاق يعني النزاع، سواء أكان من أحد الزوجين أو من كليهما، وحكم الطلاق بهذه الحالة طلاق بائن إن وقع بخلع، فإذا امتنع الإصلاح بينهما، أُجيز إرسال حكّمين من أهلها؛ لحلّ النزاع بينهما، ومحاولة الإصلاح، وإزالة سبب الفرقة بينهما. قال الله -تعالى-: (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا) سورة النساء، آية: ٣٥، فإن عجزا عن ذلك لتحكّم الخلاف، وقع التفريق بينهما، وإن اختلفا رفعا إلى القاضي، فإمّا أن يُرسل حكّمين آخرين، أو ينظر في أمرهما<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، كمال سالم، ، صفحة ٣٩٦-٣٩٩.

(٢) نفس المصدر، ٣٩٩.

(٣) مجموعة من المؤلفين، الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة اوقاف والشؤون الإسلامية، الناشر: دار الصفوة للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٠٤هـ - ١٤٢٧هـ، صفحة ٥٣-٥٦.

## التفريق لغيبة الزوج :

إذا غاب الزوج عن زوجته؛ كان لها حقّ التفريق لمنع الضرر عنها، وقد اشترط في الغيبة ما يأتي:

- أن تكون لعذر غير مقبول.
- أن يكون في بلد آخر غير بلد الزوجة.
- أن تمر سنة كاملة على تضرر الزوجة، فتحصل لها الوحشة.

فهنا يجوز لها التفريق، ويكون حكم الطلاق بحسب الضرر الواقع عليها، فإما بسبب عدم الإنفاق فيكون طلاقاً رجعيّاً، أو لحقّها الشرعي في الفراش فيكون فسخ للعقد<sup>(١)</sup>.

## التفريق لحبس الزوج :

إذا حكم على الزوج بالحبس؛ كان للزوجة حق في طلب التفريق، بشرط أن تكون مدّة الحبس ثلاث سنوات فأكثر، وأن تمضي سنة كاملة على حبسه، فيحقّ لها إثبات ذلك، وطلب الفرقة، ويكون الطلاق في هذه الحالة طلاقاً بائناً؛ لوقوع الضرر عليها في هذه المدّة<sup>(٢)</sup>.

(١) فقه السنة، سيد سابق، فقه السنة، صفحة ٢٩١-٢٩٢.

(٢) أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية، عبد الوهاب خلاف، صفحة ١٧٢.



### المبحث الثالث:

الآثار التربوية السلبية للتفريق على الأولاد وكيفية التعامل مع الأولاد المتضررين من التفريق

#### المطلب الأول:

الآثار التربوية السلبية للتفريق على الأولاد:

#### المطلب الثاني :

كيفية التعامل مع الأولاد المتضررين من التفريق

## المطلب الأول

### الآثار التربوية السلبية للتفريق على الأولاد:

#### أولاً: الآثار التربوية السلبية النفسية:

حالات الانسجام والتوافق بين الوالدين، فكلما زاد التآزم في موضوع الطلاق وصاحبه نزاعات وخلافات أو خصومات، كلما زادت الآثار السلبية واحتمالات الإصابة بالمرض النفسي عند الأطفال، وتتضمن المشكلات التي قد يواجهها الطفل نتيجة الطلاق مشكلات سلوكية، أكاديمية، انفعالية، واجتماعية تؤثر على سماته الشخصية . ويمكن أن نلخصها فيما يلي حسب المراحل العمرية التالية :

#### ١- ما قبل سن التمدرس:

عادة ما يتراوح سن الأطفال ما بين ٣ و ٥ سنوات، ويعتبرون " أطفال الحضانة " إذ يعاني أغلبهم من مخاوف مكثفة بعد رحيل أحد الوالدين من المنزل، فالعائلة والوالدان هم مركز الكون بالنسبة لهم، وإذا رحل أحد الوالدين، ففي أغلبهم قد يرحل الآخر أيضاً. لذلك قد يعانون من صعوبة في فهم مرور الزمن، وبعض الأيام قد تبدو لهم مثل الدهر كله. هذه المخاوف كلها تنبع من الفروق الروتينية عن الأب الحاضن والافتراق طويل المدى عن الوالد غير الحاضن، فالأطفال ما قبل المدرسة الذين تطلق ذواتهم يزيد عندهم معدل القلق أثناء النوم، فقد لا يرغب الطفل بالنوم، وقد يعاني من الأرق، وزيادة في الكوابيس والتبول اللاإرادي<sup>(١)</sup>.

قد تتأثر التنشئة الاجتماعية أيضاً بطلاق والدي أطفال ما قبل المدرسة، حيث يظهر الآخرون زيادة في العنف تجاه الوالدين، الأشقاء ومن في سنهم، قد لا يلعبون أيضاً مع الأصدقاء من سنهم (نظرائهم)، والأشقاء، وقد يفضلون قضاء الوقت وحدهم. وقد وجد أن الأطفال من العائلات ذات الوالد الواحد يعانون من مستوى منخفض من الشخصية الاجتماعية عن نظرائهم من العائلات ذات الوالدين في أعمار دخول المدرسة. وقد يوقف بعض الأطفال الأنشطة الجماعية وألعاب الآخرين، ويعاقبوا أطفال آخرين لعدم الطاعة أو يصبحوا نامامين.

وبالتالي هذه السلوكيات تجعل هؤلاء الأطفال غير مرغوب فيهم باللعب من الأطفال الآخرين وأطفال الطلاق في هذا العمر يعبرون أيضاً عن اهتمام أقل بالعلاقات الاجتماعية عن غيرهم من الأطفال.

(١) ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودية ، العمري سلمان بن محمد، الرياض، ٢٠٠٢، ٤٠

## ٢ أثناء فترة التمدرس

تتراوح أعمار أطفال هذه المرحلة ما بين ٦ و ١٢ سنة، ويمكن تقسيمها هي الأخرى إلى قسمين: وتقع ما بين ٦ - ٩ سنوات، ويظهر رد الفعل الأولي على الطلاق لأطفال هذه المرحلة العمرية هو الحزن، يستطيع أطفال هذه المرحلة أن يعبروا عن مشاعرهم بالكلمات أكثر، وقد يتكلمون عن حزن عميق لفقدانهم أحد والديهم. ثم قد يكون بلا سبب واضح، فالعديد من المعتقدات اللاعقلانية هي شائعة مع تلك المرحلة العمرية، والاعتقاد الشائع لأطفال تلك المرحلة هو أن الطلاق لا يحدث، وأن أوامهم الرجوع ولم الشمل تكون شائعة.

### أ- المرحلة الأولى :

بالإضافة إلى جانب آخر يحتاج أطفال تلك المرحلة إلى شخص ما ليلقوا عليه باللوم، قد يظهرون غضباً عارماً على أحد الوالدين لرحيله، أو على الآخر بسبب «إلقائه» للطرف الآخر خارج المنزل، وقد يهابون إمكانية عدم وجود طعام وبضائع كافية لإعانة الأسرة، ولهذا قد يأكلون بشراهة، ويعاني أطفال تلك المرحلة أيضاً من خوف<sup>(١)</sup>.

### ب- المرحلة الثانية :

وتقع ما بين ٩ و ١٢ سنة، فالأطفال الذين تطلق ذوهم يظهرون صعوبات نفسية، ويشكون أيضاً من المرض والألم أكثر من أطفال العائلات المتصلة، إنهم يقضون وقتاً أطول في غرفة الطبيب عن غيرهم من الأطفال، ومشاعر الخسارة يتم التعبير عنها عادة عن طريق الرجفة، عدم الراحة، فقدان الشهية، زيادة نسبة العاطفة، غثيان، إسهال، مغص، صداع، تبول متكرر، وتشنجات لا إرادية، خرس اختياري، رهاب ليلي أو سلس البول... هذه الأعراض النفسية قد تحدث لعدة أسباب متضمنة كنتيجة عدم قدرة الطفل على التعبير عن الذنب، الخوف أو مشاعر الغضب، والبكاء لجذب الانتباه كأخر سبيل لجمع الوالدين معاً ثانية. عادة عندما يكون الطفل مريضاً، قد يتصل الوالدان ويتفاهمان بدون عراك لاهتمامهم بالطفل، وهذا هو الدافع عادة للطفل لشعوره بالمرض. قد تنبع هذه الشكاوى من زيادة القلق، لأن الأطفال في هذا العمر يميلون إلى تحمل المسؤولية «الاهتمام» بأحد الوالدين أو كليهما، وقد يشعر الأولاد بالضغط لكونهم الآن «رجل المنزل»، وقت تحاول البنات أن تكن أفضل صديقة أو محل ثقة أمها، أو زوجة بديلة لأبيها. بالإضافة إلى رهاب المدرسة والذي بدوره يمثل مشكلة أخرى قد تلاحظ كتأثير على أطفال الطلاق عندما يصبحون في السنوات الأخيرة للمرحلة الابتدائية أحياناً، قد لا يرغب الأطفال بالحضور إلى المدرسة لاهتمامهم وانشغالهم

(١) ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودية، العمري سلمان بن محمد، الرياض، ٢٠٠٢، ٤١.

بكونهم مهجورين من قبل الطرف الحاضن عندما يكونون في المدرسة، وقد ينشغلون أيضاً بمعاونة الوالد في المنزل وحده، ويشعر الأطفال برغبة عارمة في الاعتناء بهذا الوالد<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: الآثار التربوية السلبية السلوكية :

زيادة فرصة الإصابة بمشاكل سلوكية: الأطفال الذين ينشأوا في أسر مع كلا الوالدين هم أقل تعرضاً للنهج بالسلوك الاندفاعي أو العدوانية، في الوقت ذاته، يواجه الأطفال الذين انفصل والديهم للمزيد من التحديات في التواصل مع من حولهم.

الإحساس القوي بالقلق والاكتئاب: يمكن أن يتسبب عدم وجود الأب في حياة الطفل إلى تأثير سلبي جداً، كذلك أن تركت الأم طفلاً بعد الطلاق، فقد تتفاقم النتائج السلبية، بالأخص بالنسبة للأطفال داخل المجتمعات الشرقية، نتيجة لهذا، يمكن أن يتعرض هؤلاء الأطفال لاحقاً لنوبات قلق شديد أو اضطرابات الاكتئاب.

التأثير الصحي والسلوكي ربما ينعكس الطلاق على صحة وسلوك الأطفال النفسي والاجتماعي في بعض الحالات، وذلك كما يأتي<sup>٢</sup>: زيادة مشاكل الصحة العقلية للأطفال، ومنها الاكتئاب، والمشاكل النفسية الأخرى الناجمة عن القلق، والإجهاد، والتوتر، والتي قد تحتاج إلى تدخل وعلاجاً طبياً حتى لا تتفاقم وتؤدي لأضرارٍ ومشاكل أكبر. حدوث مشاكل واضطرابات سلوكية مختلفة، كالجنوح، والعنف، واللجوء للاشتباك والصراع مع باقي الأطفال من عمرهم، وقد تكون هذه التصرفات بغرض التنفيس عن الاستياء والغضب، والتعبير عن المشاعر السلبية التي تغمرهم وتؤلمهم من الداخل.

### ثالثاً: الآثار التربوية السلبية الاجتماعية:

يُمكن أن تظهر تأثيرات الطلاق الاجتماعية على الأطفال من خلال بعض العلامات والمظاهر الآتية:<sup>٣</sup> ضعف قدرة الاتصال لدى الطفل: ويظهر ضعف الاتصال لدى الطفل من خلال عجزه عن التفاعل مع والديه، ومع الأفراد الآخرين المحيطين به بسبب المشاعر السلبية التي تظل عالقةً به، والتي يكتسب بعضها من النزاعات والبيئة غير الصحية التي كان يعيش بها سابقاً، أو الناجمة عن تغييرات ما بعد الطلاق؛ كارتباطه وتفاعله مع أحد والديه فقط وهو الحاضن له، وابتعاده عن الآخر، وعدم الالتقاء به أو محادثته فتراتٍ طويلة مما يجعله

(١) ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودية ، العمري سلمان بن محمد، الرياض، ص ٤٢ .

(٢) www.oureverydaylife.com, Allison Westbrook, "The Negative Effects of a Divorce",

Retrieved ٢٥-٢-٢٠٢٠. Edited

(٣) LCSW (٦-٨-٢٠١٩), "The Psychological Effects of Divorce on Children",

www.verywellfamily.com, Retrieved ٢٣-٢-٢٠٢٠. Edited

يشعر بالاستياء والكره والغضب منه، وبالمقابل يتعلق بالحاضن، ويخشى فقدانه وخسارته أو هجره له لاحقاً. التأثير على علاقات الطفل المُستقبلية: يتأثر الأطفال داخلياً بالطلاق كما ذكر سابقاً، وبالتالي يؤثر ذلك على نشأتهم وعلاقاتهم المُستقبلية مع مرور الوقت، كما تُظهر الدراسات النفسية التي أُجريت على عدد من الأزواج من قبل مكتب الإحصاء الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أنّ الأطفال الذين نشأوا في ظروف الطلاق تكون علاقاتهم الزوجية لاحقاً أكثر عرضةً للطلاق أيضاً، ويُمكن أن يكون السبب في ذلك انعدام الثقة والأمان في الشركاء لديهم، إضافةً لافتقارهم لبعض المهارات الاجتماعية المُكتسبة من الأسرة، ونقص العواطف والمشاعر الجميلة واستبدالها بمشاعر أكثر سلبية، وبالتالي عدم قدرتهم على حل الخلافات الزوجية ومُعاناتهم من مشاكل تُشبه مشاكل ذويهم، فينتهي بهم الحال مع الأسف بنفس الطريقة التي انتهى بها الوالدين والانفصال، وهو ما يُعرف نفسياً بنظرية "النمذجة الأبوية" أي السير على نموذج مُشابه للأباء.

ويمكن أن تختلف تأثيرات الطلاق على الأطفال بناءً على عمر الطفل، فإذا كان الطفل لديه من ٩ سنوات أو أقل، أو أنه ببداية مرحلة المراهقة، يمكن تلخيص التأثير في حياة الطفل على النحو التالي: حيث يرفع الطلاق الاعتماد الزائد على الوالدين عند الأطفال دون سن التاسعة، ويسرع من الشعور بالاستقلال لدى المراهقين، سوف يلجأ بعض الأطفال الصغار إلى سلوكيات قد تركها من قبل، مثل الحاجة إلى المساعدة في ارتداء ملابسهم أو حتى استخدام المراحيض، أو مص الإبهام، أو حدوث نوبات غضب قوية، على العكس فإن الأطفال المراهقين الأكبر سناً سوف يبتعدون تماماً عن والديهم.

## المطلب الثاني :

### كيفية التعامل مع الاولاد المتضررين من التفريق

كيفية التعامل مع الاطفال المتضررين من التفريق والطلاق من ناحية الأبوين أو من يحيط بالطفل يكون في عدة امور منها :-

١. مساعدة الاطفال المتضررين على تجاوز المحنه ومناقشتهم معهم القضايا بصراحة وهدوء وبصدق ويجب على الابوين ان يتذكروا ان أثر الطلاق والتفريق يكون عليهما من ناحية الانفصال عن بعضها لا في علاقتها كوالدين للطفل ويجب عليهما ان يزورا الطفل ويحققا رغباته.

٢. عدم تعبير احد الابوين للطرف الاخر بمشاعر سلبية امام لاطفال المتضررين من التفريق.

٣. البقاء مع الطفل وبيان مشاعر الحب وتلبية احتياجات الطفل من الناحية العاطفية وإعطائه قسط كافي من الحب والحنان.

٤: الاستمرار في الانضباط المتواصل من قبل الابوين وبتث الطاقة الايجابية في نفس الطفل.

٥: الحفاظ على تحقيق متطلباتهم فيها يتعلق بالاعمال المنزلية والدراسة.

٦: تشجيعهم على الثقة والحفاظ على شخصيتهم وتشجيعهم عن التعبير عن مشاعرهم وتقديم النصح والارشاد لهم

٧: المناقشة من قبل الوالدين مع الطفل وبيان مشاعرهم اتجاههم وتقديم الطمأنينة والراحة النفسية لهم

٨: تكيف الوالدين ومن حيط بالطفل وتلبية احتياجات هؤلاء الاطفال المتضررين من التفريق

٩: عدم جعل الطفل جاسوس على الطرف الآخر .

١٠: عدم كسر الحدود والقواعد المتفق عليها بين الابوين امام الطفل وأن يعامل الوالدين بعضهم البعض باحترام في أثناء وجود الطفل<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: supermama.me، وينظر: ms dmanuals. com تاريخ الزيارة ١٣-٣-٢٠٢٢،

## خاتمة

توصلنا بعد كتابه البحث إلى مجموعة النتائج:

١- من المعاصرين من عرف التفريق بين الزوجين بانقطاع العلاقة بينها بسبب من الأسباب

٢- تعدد الحالات التي يجوز فيها التفريق بحسب الأسباب .

٣- للتفريق آثار سلبية نفسية وسلوكية وإجتماعية تؤثر على الأولاد .

٤- هناك طرق للتعامل مع الأولاد المتضررين من التفريق وكيفية التكيف معهم من قبل من يحيط بهم.

٥- يمكن أن نعرف التربية بشكل مباشر أن التربية هي وسيلة الرقي والتقدم للمجتمعات، كما أن التربية أيضاً هي المستقبل حيث أنه لا يمكن لأي مجتمع تحقيق أي إنجازات إلا عندما يتوافر لدى أفراد معلومات وكفاءات مؤهلة وعقليات سليمة .

٦- ويمكن علاج القضايا والقيام بالتقدم والتطوير من خلال التربية، حيث نحتاج إلي توفير كفاءات ذات قدرات عظيمة، و نحن بحاجة إلى المزيد من التعلم والقدرات، إذا تعتبر التربية هي أساس تعلم القدرات والأفكار التي يمكن أن تجعلنا أكثر إبداعاً وقدرةً على حل المشكلات.

٧- كما تعتبر التربية هي توفير القدرة على التقدم وحماية القضايا المختلفة من أجل تحقيق دوافعهم المشروعة، كما تعتبر التربية تقديم المساعدة للآخرين ومساعدتهم على تعلم كيفية أداء الأشياء وتشجيعهم على التفكير فيما يتم تحصيله من علم وخبرة ومعلومات.

## قائمة مصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم :

- (١) أحكام الأسرة في الشريعة الإسلامية ، د.رمضان علي السيد الشرباصي ، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، ٢٠٠٢ م .
- (٢) بدائع الصنائع ، أبوبكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي ، الناشر: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الجزء السابع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م،
- (٣) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- (٤) التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المحروف بالمناوي، الناشر: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- (٥) الصحاح ( تاج اللغة وصحاح العربية)، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، الجزء الأول، مطبعة صيدا، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .
- (٦) الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية، اسماعيل بن حامد الجوهري الفارابي، الناشر: دار العلم للملايين ، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، الجزء السادس، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- (٧) صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة ، كمال سالم، الناشر: مكتبة التوفيقية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزء الأول، ٢٠٠٣م .
- (٨) الطلاق في المجتمع السعودية ، العمري سلمان بن محمد، ظاهره، الطبعة الأولى، ٢٠١١م
- (٩) العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع، بدون سنة الطبع .
- (١٠) الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي، الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع، سوريا - دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (١١) القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، سعدي أبا جيب ، دار الفكر. دمشق - سورية، الطبعة: تصوير ١٩٩٣ م، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- (١٢) القاموس المحيط، مجد الدين الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- (١٣) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور ، مادة فرق. الناشر: دار صادر للنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ،
- (١٤) مجموعة من المؤلفين، الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة اوقاف والشؤون الإسلامية، الناشر: دار الصفاة للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٠٤هـ - ١٤٢٧هـ ،
- (١٥) مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .



- (١٦) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، براهيم مصطفى و آخرون، دار الدعوة ، الطبعة الأولى ، بدون سنة الطبع .
- (١٧) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، المحقق : عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- (١٨) المفردات، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ .
- (١٩) مفهوم التربية الاجتماعية في ضوء القران الكريم وتطبيقاته من خلال البيئة المدرسية، بلغيث بن أحمد بن عيد الله الغانمي، رسالة الماجستير ، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ،
- (٢٠) النهاية في غريب الأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ / ١١٨٩م )، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، الناشر: المكتبة العلمية للنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

### المواقع الإلكترونية:

(٢١) ينظر: [msdmanuals.com](http://msdmanuals.com) تاريخ الزيارة ١٣-٣-٢٠٢٢، وينظر: [supermama.me](http://supermama.me).

(٢٢) Allison Westbrook, "The Negative Effects of a Divorce" Edited by Amy Morin, [www.oureverydaylife.com](http://www.oureverydaylife.com), Retrieved ٢٥-٢-٢٠٢٠. ^ أ ب ت

(٢٣) LCSW (٦-٨-٢٠١٩), "The Psychological Effects of Divorce on Children" Edited by Amy Morin, [www.verywellfamily.com](http://www.verywellfamily.com), Retrieved ٢٣-٢-٢٠٢٠.